



خبير أميركي في الأمن السيبراني أكد أن الاستثمار بهذا المجال استثمار في السيادة والاستقرار ومستقبل التحول الرقمي

غيرمو كريستنسن لـ «الانباء»: الكويت قطعت شوطاً كبيراً نحو بناء منظومة وطنية متكاملة للأمن السيبراني

- الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين في الحروب السيبرانية فهو دفاع متقدم وتهديد أكثر تعقيداً
- الطاقة والمياه والقطاع المالي أهداف سيادية وأي اختراق لها يهدد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

أسامة دياب

أكد الخبير الأميركي في الأمن السيبراني والشؤون الأمنية غيرمو كريستنسن أن الأمن السيبراني لم يعد خياراً تقنياً بل ركيزة من ركائز الأمن الوطني، لافتاً إلى أن الكويت قطعت شوطاً كبيراً نحو بناء منظومة سيبراني استثمار في السيادة والاستقرار ومستقبل التحول الرقمي. ولفت كريستنسن - في لقاء مع «الانباء» - إلى أن التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والشركاء الدوليين حجر الزاوية في الصمود السيبراني، مشيراً إلى أن وجود مركز وطني موحد لإدارة الحوادث السيبرانية ضرورة لتعزيز الجاهزية وتبادل المعلومات. مبيناً أن الاستعداد المسبق وتأمين المحاكاة أهم سلاح لمواجهة الهجمات السيبرانية المتطورة. محذراً من أن الذكاء الاصطناعي أصبح سلاحاً حاداً حدين في الحروب السيبرانية، فهو دفاع متقدم وتهديد أكثر تعقيداً. فإلى التفاصيل:



الخبير الأميركي في الأمن السيبراني والشؤون الأمنية غيرمو كريستنسن

ومقنعة جداً، ما يجعلها أكثر خطورة. وكأي تقنية، يمكن استخدامها للهجوم والدفاع معا وهذا ما يجعل سياق الأمن السيبراني أكثر تعقيداً.

ما أكثر الأخطاء شيوعاً التي تقع فيها المؤسسات عند الاستعداد للحوادث السيبرانية، وكيف يمكن تجنبها؟
● أكبر خطأ هو اعتبار قطاع الطاقة والمياه والقطاع المالي قطاعات سيادية تمس حياة المواطنين مباشرة، أي هجوم ناجح قد يؤدي إلى انقطاع الكهرباء أو المياه أو تعطيل النظام المالي، ما يتعكس فوراً على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. لذلك فإن تأمينها سيبرانياً ليس خياراً بل ضرورة وجودية، فهذه بنية تحتية تعتمد عليها يوميا، وإذا انقطعت المياه أو الوقود فسفكون العواقب جسيمة. لذلك نعلم، الأمن السيبراني بالغ الأهمية.

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي يغير معادلات الأمن السيبراني، كيف يمكن استخدامه كأداة دفاعية، وفي الوقت نفسه كتهديد محتمل في الحروب السيبرانية؟

● هذا سؤال يقلق الكثيرين، فمن جهة، تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في كشف الهجمات مبكراً وتحليل كم هائل من البيانات بسرعة للدفاع عن الشبكات، لكنها في المقابل تنتج للقراصنة تطوير هجمات أكثر ذكاء، مثل رسائل تصيد إلكتروني خالية من الأخطاء اللغوية

والتحديات السيبرانية؟
● لأن التهديدات السيبرانية لا تعترف بالحدود. الحكومة بحاجة إلى خبرة القطاع الخاص، والقطاع الخاص يحتاج إلى الإطار الوطني، والدول تحتاج إلى شركائها الدوليين لتبادل الإنذارات المدكرة والمعلومات الاستخباراتية السيبرانية. من دون هذا التعاون، تبقى الجهود مجزأة وضعيفة التأثير. ولذلك التعاون بين القطاعين العام والخاص لا يقدر بثمن. فالحكومات تمتلك الموارد أحياناً، لكن معظم البنية التحتية الحيوية تقع في يد القطاع الخاص، مثل البنوك وشركات التقنية والنفط. وحتى إن كانت مملوكة للدولة فهي تدار بأسلوب القطاع الخاص، ولذلك لا بد من تعاون وثيق بينهم، كما أن التهديدات السيبرانية لا تقتصر على دولة واحدة، فلو كان مجرمون إلكترونيون في روسيا يهاجمون من هناك، فلا بد من تعاون دولي لإيقافهم.

ملف أمن وطني

كيف يمكن لصناع القرار وكبار المسؤولين التنفيذيين أن يلعبوا دوراً أكثر فاعلية في الأمن السيبراني، بعيداً عن الفرق التقنية وأسهم تكنولوجيا المعلومات فقط؟
● أول ما يجب أن يدركه كبار المسؤولين هو أن الأمن السيبراني ليس مشكلة تقنية فقط، بل مشكلة بشرية وإدارية. عليهم أن يفهموا كيف تعمل أنظمتهم،

سهلة، كما أنه لا يوجد عدد كاف من الخبراء ذوي الخبرة في التعامل مع هذا النوع من التحديات.

تمارين محاكاة

استناداً إلى خبرتكم في وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) ومكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) ومؤسسات الأمن القومي الأميركي، ما الدروس التي يمكن أن تتعلمها الحكومات لتعزيز قدرتها على حماية نفسها من الهجمات السيبرانية المتطورة؟



الخبير الأميركي غيرمو كريستنسن مع الزميل أسامة دياب (ريليش كومار)

هذه هي زيارتك الثالثة إلى دولة الكويت، من وجهة نظركم، كيف تطور مشهد الأمن السيبراني في الكويت منذ زيارتكم الأولى عام 2019؟

● بالفعل، لمست نقلة نوعية حقيقية في التعاطي مع ملف الأمن السيبراني، من حيث الانتقال من مرحلة التركيز على الحلول التقنية المجزأة إلى بناء منظومة وطنية متكاملة تشمل التشريعات، والحكومة، وبناء القدرات البشرية، وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

فاليوم، هناك وعي قيادي متقدم بأن الأمن السيبراني ركيزة من ركائز الأمن الوطني، وليس مجرد شأن تقني. واعتقد أن الكويت أصبحت أكثر نضجاً.

ما أخطر التهديدات السيبرانية التي تواجه حالياً البنية التحتية الحيوية بمنطقة الخليج، لاسيما الكويت؟

مبرة السيدة نفيسة أحيت ذكرى الإسراء والمعراج وافتتحت معرضاً للخط العربي الإسلامي

البغلي: دعم أهل القرآن لصون الهوية الدينية والثقافية



رئيس مجلس إدارة مبرة السيدة نفيسة إبراهيم طاهر البغلي ومدير إدارة الجمعيات والمبرات الخيرية عبدالمحسن المخيال ورئيس مركز الوساطة د.عبدالله الشريكة والسفير الإيراني د.محمد توتونجي خلال الأسمية (قاسم باشا)

التي تقوم على العدل والمساواة، وهي ذات القيم التي نشأ عليها المجتمع الكويتي عبر تاريخه. من جانبه، قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى البلاد د.محمد توتونجي إن هذه الأسمية القرآنية، التي احتضنتها الكويت بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، تؤكد مجدداً عمق الأواصر الأخوية والشعبية التي تجمع البلدين الجارين المسلمين. وأضاف أن القرآن الكريم هو الجامع الأول والأسمي الذي يوحد المسلمين ويدعوهم إلى التحابب والتوادد كالجسد الواحد، معرباً عن أمه في أن تشهد العلاقات الثقافية والفنية بين الكويت وإيران مزيداً من الأزهار والتعمق، بما ينسجم مع إرادة القيادتين الحكيمتين في البلدين، مشيداً بمتانة العلاقات الثنائية، لاسيما في المجال الثقافي.

د.عبدالله الشريكة أن الكويت تمثل نموذجا راسخا في التعايش والوحدة الوطنية، حيث تجمع أبناءها تحت مظلة واحدة دون تمييز على أساس الدين أو الطائفة أو العرق أو القبيلة. وأوضح أن القوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة تقوم على مبدأ العدل والمساواة، لافتاً إلى أن وزارة الشؤون تشرف على الجمعيات الخيرية والمبرات دون أي تمييز، بما يعكس القيم الإسلامية الأصيلة التي نشأ عليها المجتمع الكويتي، وأسهمت في ترسيخ الاستقرار الاجتماعي وتعزيز روح الانتماء الوطني دون تمييز طائفي أو عرقي. وقال إن مؤسسات الدولة التعليمية والخدمية تعمل وفق أسس عادلة، حيث لا يسأل المواطن عن طائفته أو مذهبه أو قبيلته عند التقديم للجامعات أو ديوان الخدمة المدنية، مبيناً أن هذا النهج يعكس القيم الإسلامية الأصيلة

بشري شعبان
أكد رئيس مبرة السيدة نفيسة الخيرية إبراهيم طاهر البغلي أن رعاية المبرة للأسمية القرآنية، التي أقيمت مساء الأحد بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، تنطلق من إيمانها العميق بأهمية ترسيخ القيم القرآنية في نفوس الأجيال، ودعم أهل القرآن باعتبارهم ركيزة أساسية في بناء المجتمع وصون هويته الدينية والثقافية.

جاء ذلك في كلمة للبغلي ألقاها نيابة عنه نائب رئيس المبرة مرتضى الجدي، خلال الأسمية القرآنية التي أقيمت مساء أول من أمس، برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية د.خالد العجمي، وبحضور مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات عبدالمحسن المخيال، وحضور رسمي وديبلوماسي وثقافي لافت، وبمشاركة نخبة من حفظة كتاب الله من الكويت والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف البغلي أن المبرة تحرص على أن تكون فعاليتها القرآنية منابر إشعاع علمي وثقافي، مشيراً إلى أن إقامة معرض للخط الإسلامي المصاحب للأسمية، بمشاركة نخبة من الخطاطين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يجسد روعة الحرف العربي وجماليات التعبير الفني المستلهم من روح القرآن الكريم، في تلاقح حضاري يثري الذائقة الفنية ويعزز جسور التفاهم الثقافي بين الشعوب.

المركز العلمي استضاف ملتقى المصورين «DD»

العام لتجربة الزوار في المركز العلمي محمد السنعوسي إن استضافة المركز العلمي لفعالية ملتقى المصورين (DD) تأتي في إطار الحرص على دعم الصناعات الإبداعية وتمكين الشباب وصناع المحتوى في الكويت، من خلال توفير منصات تفاعلية تجمع بين المعرفة والتجربة العملية والاحتكاك المباشر مع الخبراء والتقنيات الحديثة. وأضاف أن هذه الفعالية تعكس رؤية المركز العلمي في تقديم تجارب نوعية لزواره تتجاوز المعارض التقليدية لتشمل مجالات التصوير، والإنتاج المرئي، والذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تطوير مهارات الجيل الجديد وفتح آفاق جديدة أمام الموهوبين في المجالات الإبداعية.



جانب من المشاركات في الفعالية

احترافية، تركز على تصوير المنتجات، صناعة الريلز، الإنتاج السينمائي، الفوتوشوب بالذكاء الاصطناعي، وتوليد الصور والفيديو باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يتيح للمشاركين تطوير مهاراتهم العملية في بيئة تدريبية متقدمة. من جانبه، أكد نائب المدير

حنان عبدالمعبود
استضاف المركز العلمي أحد مراكز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي فعالية ملتقى المصورين (DD) بالتعاون مع Fashionet، والتي تستمر خلال الفترة من 18 إلى 20 من يناير 2026، ويأتي هذا الحدث في إطار دعم المركز العلمي المستمر للطاقت الإبداعية وتعزيز الصناعات الإبداعية في دولة الكويت. وتهدف الفعالية إلى توفير منصة تفاعلية تجمع المصورين المحترفين والهواة وصناع المحتوى من خلال معرض متخصص لأحدث معدات التصوير والتقنيات الرقمية، إلى جانب جلسات حوارية وورش تدريبية احترافية يقدمها نخبة من المختصين في

مشارة الكعكة

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الوزان الكرام

لوفاة فقيدتها المغفور لها بإذن الله تعالى

ابريسم يعقوب جاسم الوزان

تعمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وأهم آله وذويها الصبر والسلوان

انا وانا والجميع